رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

خطبة الجمعة 52 يناير 3102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي ويغني ويغني فعال لما يريد - 00:00:46

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:18

ورسولا عن دعوته ورسالته اخواني بارك الله فيكم وبين يدي الخطبة اذكر نفسي واياكم بفضل بفضل لمن بنى هذه المساجد فلقد قال ربكم سبحانه انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة - 00:01:53

ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين فيا بشرى من ساهم في بناء هذا الصرح العظيم بيت من بيوت الله يا بشرى بقول رسوله الامين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

من بنى لله مسجدا بنى الله له به بيتا في الجنة يا بشراه من اتبع سنة الخليل ابراهيم عليه السلام وصادق الوعد اسماعيل اذ يرفعان القواعد من البيت قائلين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:02:53

فجزى الله كل من ساهم في بناء هذا المسجد خير الجزاء واثبت الله ذلك في ميزان حسناته وفي صحيفة اعماله واعاننا الله واياكم على البزل والعطاء ووقانا الله واياكم شح انفسنا - 00:03:22

اخواني بارك الله فيكم وان لم تسعكم عمارته بالاموال تعمر المساجد بالابدان اذ له قال في شأن هذه المساجد في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - 00:03:45

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:04:14

فان لم تسعفكم المادة للاعمار والبناء فامروه بالابدان فكل خطوة تخطون بها الى المساجد لكم فيها حسنة وتحط عنكم بها خطيئة فيا هنيئا له من كان من عمار بيوت الله - 00:04:43

بالمال ان استطاع وبالبدن ان استطاع وهذه بارك الله فيكم لا يخفى عليكم ان هذه الدنيا التي نحياها دار ابتلاء ودار اختبار وقد دلت على هذا ادلة عدة قال تعالى - 00:05:06

هو الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وقال انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه وقال لقد خلقنا الانسان في كبد اي في تعب وفي عناء وفي مشقة - 00:05:33

فخلقت يا عبد الله للابتلاء وللامتحان وللاختبار فكان لزاما ان تخرج موفقا ناجحا من اختبارك وامتحانك فانه ليس اختبارا كسائر الاختبارات الدنيوية الزائلة الفانية التي ستذهب يوما وحتما بما فيها - 00:06:03

من كرب او من نعيم لكنه اختبار نتيجته خلود في الجنة ابد الابدين ان انت وفقت وسلمت او خلود في النار عياذا بالله من النار فكان لزاما ان تبحث عن اسباب السلامة واسباب النجاة - 00:06:31

حتى تسلم لك اخرتك وان كان الناس يشيدون لمستقبلهم في الدنيا فالذين امنوا وعملوا الصالحات لانفسهم ينهدون فلا بد ان تماهد

لنفسك في اخرتك وتبحث عن المكان الامن الذي تنزل فيه يوم لقاء الله - 00:06:58
لزاما ان تبحس عن ذلك وان تماهد لنفسك تمهيدا فحق نفسك عليك ان تنزلها مكانا امنا تستقر فيه وتهدأ فيه وان لم تنزلها مكانا امنا واورثتها الجحيم والخزي العظيم فقد ظلمتها غاية الظلم - 00:07:27
ستشهد عليك جوارحك حتما فحق لنفسك عليك ان تطمئنها وان تؤمنها وان تبحس لها عن المستقر الامن ومن ثم لزاما ان تبحس عن كيفية التوفيق في هذا الاختبار في الدنيا التي نعيشها - 00:07:56
ولا يخفى عليكم ان امتحانات الدنيا لها مناهج تدرس اتعرف فيم ستختبر وكذلك الاخرة لزاما ان تعرف فيم ستختبر وفيما ستمتحن حتى توفق وحتى تسلم فلا يكن الجاد مبزولا في مكان والاختبار في مكان اخر - 00:08:22
فانت ستختبر وستسأل عن اي كتاب انك ستسأل عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الله قال ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فستسأل عن ذلك - 00:08:54
ما الذي اجبت به رسل الله؟ فعيب عليك ان تقول انا ما عرفت الذي جاءت به رسل الله عيب عليك وستكون شعبة من نفاق يقولها ويذكرها اهل النفاق في القبور - 00:09:20
عند السؤال عن نبيهم وعن دينهم اذ يقول قائلهم ها ها لا ادري اذا سئل عن النبي وعن الدين وعن الاسلام فجدير بك اذا ان تتعلم دينك ما الذي جاء به رسول الله - 00:09:41
صلى الله عليه وسلم ما الذي جاء به هذا النبي الكريم لانك ستسأل عن ذلك ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ليس الاحتفال بمولد رسول الله عليه افضل صلاة واتم التسليم - 00:10:03
ان تتراقص طربا بزكره صلى الله عليه وسلم وان تتمايل انما كما قال ربنا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم فكان لزاما ان نقبل على العلم الشرعي - 00:10:26
لانك قد تعادي شيئا لجهلك به فتأثم قال تعالى بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله ولقد قال الخضر لموسى عليهما السلام - 00:10:54
انك لن تستطيع معي صبرا لماذا لا تستطيع معي صبرا قال وكيف تصبر على ما لم تعد به خبرا؟ امور انت تجهلها فمن زم لن تصبر عليها فكان لزاما ان نتعلم ديننا - 00:11:18
حتى لا نعادي ديننا ونحن لا نشعر تناقع في جهل مركب فضلا عن الاثم المرتكب عياذا بالله من الآثام. لذا اذ تحب لك ان تتعلم وفرض في بعض الاحيان ان تتعلم - 00:11:38
ولا يستوي ابدا الذين يعلمون والذين لا يعلمون كان من الجدير بنا جميعا ان نتعلم ديننا ما الذي يريده منا ربنا وما الذي يريده منا نبينا ونقل في ذلك مثابون ان شاء الله - 00:11:58
اذ الله قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فكما انك تثاب اذا تصدقت تثاب اذا صليت تثاب اذا اعتمرت كذلك فانك تثاب باذن الله. اذا تعلمت لوجه الله الكريم - 00:12:18
اذا تعلمت امر ربك اذ النبي قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه اذ النبي قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها فكان لزاما ان تتعلم قبل ان تعمل - 00:12:44
فاذا كان معك جنيه واحد تريد ان تتصدق به وانت جاهل تتصدق فتثاب والحسنة بعشر امثالها من كرم الله عليك لكن اذا كنت على علم بحديث النبي الامين محمد الصدقة على ذي القربى صدقة وصلة لها اجران - 00:13:07
تضاعف الاجر من عشر حسنات الى عشرين حسنة وان كان امامك موقف لاعلاء كلمة الله يبذل فيه المال فان الله قال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كما تلي حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة - 00:13:35
والله يضاعف لمن يشاء فبالعلم تنال الدرجات ممكن تجلس عشر دقائق تذكر الله تثاب وغيرك تقي قول النبي عليه الصلاة والسلام لما ترك زوجته جويرية تذكر الله مدة ورجع اليها قائلا - 00:14:04

ما زلت على الحال التي فارقتك عليها اي من الذكر قالت نعم يا رسول الله قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتهن لوزنتهن سبحان الله وبحمده - 00:14:31

عدد خلقه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده زنة عرشه سبحان الله وبحمده مداد كلماته وللحديث روايات قريبة من هذه الرواية شاهدي ان الشخص الذي يعمل على علم - 00:14:53

يثاب ويؤجر اجرا عظيما واجرا كبيرا من الذي يعمل بجهل فكان لزاما ان نقبل على ديننا نتعلم ديننا وكما اسلفت فانا في ذلك نرتفع درجات وتحط عنا خطيئات واذا كان الله سبحانه - 00:15:16

فضل الكلب المعلم على الكلب الجاهل فالكلب المعلم صيده حلال والكلب الجاهل لا تأكل صيدا فمن ثم بنو ادم وقد شرف الله اهل العلم بضم شهادتهم الى شهادته. اذ قال - 00:15:43

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فايها الاخوة كل يغبر قدمه في هذا الباب. اجعل لنفسك ولو كل يوم اية تقرأها وتقرأ تفسيرها. حديثا - 00:16:03

عن نبيك تقرأه وتقرأ تفسيره ولا ينبغي ابدا ان يخلو والمقام مقام خطب الجمعة من ايات تفسر ومن احاديث تشرق ومن احاديث تجرى ده يفترض في هذه المنابر منابر المساجد منابر رسول الله - 00:16:26

ان يذكر فيها اسم الله وان يذكر عليها اسم الله لا ينبغي ان يذكر عليها اثم احد سواها الا للضرورات القصوى ذلك لان الله قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - 00:16:51

فاسعوا الى ذكر الله. لم يقل لذكر فلان ولا لذكر فلان. بل فاسعوا الى ذكر الله وزر بيع فلا يفترض ابدا ولا يسوغ ان تكون المنابر مقامات لهتك الاستار ولفضيحة الناس - 00:17:11

وكذلك لا ينبغي ان تكون في جل حالها ثناءات على البشر باسمائهم بارك الله فيكم وهذا هدي رسولكم عليه الصلاة والسلام لم يكد يسمي شخصا باسمه على المنبر عليه الصلاة والسلام الا في القليل النادر - 00:17:36

فحتى عبدالله بن ابي بن سلول الذي طعن في ارض امنا عائشة وقد اشتد البلاء برسول الله شخص يطعن في زوجته ويتهموها بالزنا يصعد على المنبر يقول من يعذرني من رجل بلغني ازاه في اهلي - 00:17:59

والله ما علمت على اهلي الا خيرا الصحابة لا يعرفون جلهم يقوم سعد بن معاذ من هو يا رسول الله هكذا يعرض النبي ولا يصرح. اذا دعت المقامات الى تعريض - 00:18:24

قاصر ما اريد ان بيوت الله يذكر فيها اسم الله بيوت الله يعظم فيها اسم الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له لا لاحد سواه - 00:18:45

يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة الاية فاذا كان ينبغي ان نذكر بشيء من كتاب الله اذكر في عجالة - 00:19:05

بايات من سورة الانسان التي كان النبي الامين عليه الصلاة والسلام يخص فجر الجمعة في الركعة الثانية بقراءتها كان يقرأ في الاولى السجدة وفي الثانية الانسان اذ هي تذكر بمسيرتنا في الحياة - 00:19:27

وقبل الميلاد وبعد الوفاة بصورة مجملة تلخص لنا امرنا يقول تعالى مذكرا في هذه السورة هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال العلماء معنى هل هنا قد - 00:19:50

قد اتى على الانسان وهو ادم عليه السلام هين من الدهر وقت من الزمن كان شيئا مهملا لا يلتفت اليه. قال الجمهور ذلك بعد ان صور وقبل ان تنفخ فيه الروح - 00:20:14

ترك زمنا الى ان نفخت الروح فيه قال الجمهور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم لما صور الله ادم تركهما شاء ان يتركه فجعل ابليس يطيف به يلف حوله - 00:20:35

ينظر ما هذا المخلوق الجديد فجعل ابليس يطيف به فلما رآه خلق اجوفا علم انه خلق خلقا لا يتمالك اي سيسقط سريعا ويقع في

المعاصي سريعا لذا فتحت لنا ابواب التوبة - 00:20:57
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ثم انتقل الحديث الينا نحن انا خلقنا الانسان من نطفة من نطفة امشاج اي اخلاط من مني الرجل ومني المرأة - 00:21:22
خلقناه لماذا نبتليه فانا وانت خلقنا للابتلاء وللاعتبار انا وانت خلقنا للابتلاء هو للاختبار ولا يدري احدنا هل سيوفق في اختباره ام لا لان الاختبار لا ينبني على العمل فقط - 00:21:43
بل القول كذلك والنوايا كذلك فقد انشئوا لله مسجدا ولكن نيتي ليست لوجه الله فمن ثم عمل لم يقبل لذا فان الخليل عليه السلام وهو يرفع القواعد من البيت واسماعيل - 00:22:09
يقولان ربنا تقبل منا وربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ويقولان ربنا واجعلنا مسلمين لك اي مستسلمين لك خاضعين لك مطيعين لك فمن منا الذي دعا بهذه الدعوة؟ من الذي قال يا رب - 00:22:33
اجعلني مطيعا لك اجعلني سامعا لقولك منتهيا عما نهيتني عنه فاسماعيل وابراهيم يقولان ربنا تقبل منا فالابتلاء ابتلاء ايضا للنوايا ابتلاء للالفاظ ابتلاء للاعمال فكلك مبتلى نيتك مبتلى عملك فيه ابتلاء قولك فيه ابتلاء - 00:23:01
فلا بد ان تصحح الثلاثة صحح النية وصحح العمل اجعله وفق الكتاب والسنة وصحح القول ومع ذلك كله وان صح ذلك كله منا نسأل الله القبول نسأل الله القبول قد اقوم مخلصا - 00:23:35
اقول يا رب ارزقني ولا يتقبل دعائي فيلزمني ان اقول ربنا وتقبل دعاء كما قال الصالحون من قبلنا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج اي اخلاط من مني المرأة ومني الرجل لعلك تتذكر ايها المتكبر - 00:24:00
نبتليه فجعلناه بعض تميعا بصيرا ذا سمع وذا بصر بعد ان كان نطفة من منه يمنى ثم قال تعالى انا هديناه السبيل. بينا له الطريق طريق الحق وطريق الباطل طريق الخير وطريق الشر - 00:24:26
هذا اناء النجدين بينا له الطريقين ارسل الله رسلا وانزل كتبا فيها دلالة على الخير والتحذير من الشر فبينت طرائق الشر وبينت طرائق الخير فمن الناس من سلك طريق الشاكرين - 00:24:53
طريق الحامدين ومن الناس من سلك طريق الغواة طريق اهل الضلال قال تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا من الخلق وهم قلة وهم قلة الذين سلكوا طريق الخير - 00:25:18
اذ له قال وقليل من عبادي الشكور اذ لو قال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين اكثر الناس سلكوا طريق الغواية وانحرفوا قال تعالى انا ديناه السبيل بينا له الطريق - 00:25:44
اما شاكرا اما ان يسلكوا شاكرا واما ان يجحد المعروف وينسى نفسه وينسى اصله فقد كان نطفا وينسى مآله الذي سيؤول اليه اما شاكرا واما كفورا ثم توعد الله الكفور - 00:26:13
وبين جزاء الشكور فقال تعالى معذرا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا حذرنا الكفور اذا سلكت هذا الطريق فعلى ان في نهايات الجحيم وفي نهايته السلاسل والاغلال اما اذا سلكت هذا السبيل - 00:26:38
فلك مقام كريم بين ربنا وما اخفى علينا نبينا شيئا وما كان على الغيب بضليل ما كان ببخيل بل كل ما ينفعنا بين لنا قال تعالى محذرا من سلوك طريق الغواية - 00:27:09
انا اعتدنا للكافرين سلاسل قيودا واغلالا اي في الرقاب وسعيرا زعيما اما الابرار قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا الابرار هنا هم اصحاب اليمين فال الجنة قسمان في الجملة - 00:27:33
اصحاب يمين ومقربون ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا كان خليطها كافورا الكافور عينا يشرب بها عباد الله اي المقربون يفجرونها تفجيرا قال ابن مسعود موجزا يشرب بها المقربون صرفا - 00:28:02
وتمزج لاصحاب اليمين مزيا اصوره لاخواني كان تقول عندك كأس فيه لبن وكأس فيه شاي تصب اللبن على الشاي يشربه المقربون ويشربه الابرار. اما اللبن فيشربه المقربون صرفا هذا قول ابن مسعود - 00:28:34

يشرب بها المقربون صرفا وتمزج لاصحاب اليمين مزجا قال تعالى عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ثم بين بعض صفاتهم يوفون بالنذر النذر في الاصل لا يستحب نزر العوض - 00:28:59

النذر اقسام تقول لله علي ان اتصدق بالف جنيه ان نجح ولدي في الامتحان فنذر يسمى نزر مقابلة الالف مقابل النجاح ونزره ابتداء تقول لله علي ان اتصدق بالف جنيه دون ارتباط بشيء يحدث لك - 00:29:24

فالنزر اجمالا يكره خاصة نذر العوض لان النبي نهى عن النذر وقال انما يستخرج به من البخيل يخرج به ربنا ما لم يكن يريد ان يخرج هكذا في الحديث او بنحوه - 00:29:47

وقال ان النزر لا يقدم شيئا ولا يؤخر شيئا اما نذر ابتداء فمن العلماء من يجوزه اما نزر المعصية فلا يفي الشخص به لكن اذا نظرت لهزمك الوفاء ان الرسول قال خير امتي قرني ثم الذين يلونهم - 00:30:08

ثم الذين يلونهم ثم يأتي اقوام يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون قال تعالى يوفون بالنزر ويخافون يوما كان شره مستطيرا اي عاما ويطعمون الطعام على حبه - 00:30:30

مسكينا ويتيما واسيرا فليتك تفعل وتحيي هذه السنة ليتك تفعل وتحيي هذه السنة الطيبة المباركة التي ذكر الله بها سنة اطعام الطعام ليتك تفعل اذا كان كنت موسرا ترسل الناس ترسل للناس طعاما في بيوتهم للفقراء - 00:30:50

او تستدعيهم او تؤذي لاخوانك فكل هذا من الخير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سئل اي الاسلام خير يا رسول الله قال اطعام الطعام وافشاء السلام خصلة طيبة - 00:31:17

ليت اهل الثراء يفعلونها تثبت لهم في موازين حسناتهم فلعلهم مقصرون في قيام الليل وفي الذكر يعوض ذلك بشيء بشيء من الصدقة بشيء من الاطعام لعلهم يغنمون قال تعالى ويطعمون الطعام - 00:31:37

على حبه مسكينا ويتيما واسيرا هنا الاية عمت حتى المسكين الكافر حتى المسكين النصراني حتى المسكين اليهودي الاية انتظمته قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما لال بيته اذا كان يقول ذلك اذا ذبح الشاة - 00:32:02

اهديتم لجارنا اليهودي هديتم لجارنا اليهودي اي لم لم تؤدوا لجارينا اليهودي بل اشد من ذلك كثير منا واكثرنا اذا جاءت القطة وهو يأكل يطردها بس امشي ويطردها ويسيرها في الطرد - 00:32:30

يا اخي انت مأجور انت مكرم من الله. كرمك الله على هذه البهيمة. ناولها لقمة قيل لرسول الله عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا قال لك في كل ذات كبد رطبة اجر - 00:32:51

والرسول لما قال دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض قدم في الحديث لا هي اطعمتها فيثني على من اطعمتها او على الاقل لا تحبسها اتركها تمشي - 00:33:13

اذا بخلت عليها اتركها يا اخي تمشي حتى اخوانك من الجن سألوا النبي الزاد قال لكم بكل عظم ذكر اسم الله عليه ان يكسى لحما فانت مكرم ولقد كرمنا بني ادم - 00:33:35

اي على غيره من الدواب فكن كريما دابة امامك اكرمها لقد اتى جمل النبي عليه الصلاة والسلام فرغ بجواره رغوات ودمعت عينه دمعات قال عليه الصلاة والسلام من صاحب هذا الجمل - 00:33:55

اوتي به قال الا تتقي الله في هذه البهيمة قد شكى الي انك تجيعه اذا كان هذا في البهائم فكيف تطيب نفسك ان تكون امنا اكلا شاربا وجارك يتأوه من الجوع - 00:34:15

من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لا لتقولوا عنا اننا اطعمناكم - 00:34:33

ولا نريد منكم ان تقولوا حتى جزاكم الله خيرا انما نطعمكم لوجه الله لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا ما اريد منك ان تقول جزاك الله خيرا - 00:34:53

ولا اريد منك ان تقول تدعو لي حتى البدع ما اريد الا وجه الله لا اريد ان تثني علي ولا اريد ان تقول عني انني رجل صالح. انما

نطعمكم لوجه الله - 00:35:11
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فماذا كان وقد قالوا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا يوما تعبث فيه الوجوه وتظهر فيها التجاعيد عبوسا قمطريرا قال تعالى فوقاهم الله ترى ذلك اليوم - 00:35:30
ولقاهم نظرة في وجوههم وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وخريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا جماريرا لا حرا ولا بردا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تزليلا - 00:35:59
زللت قربت ذللت سهلت قطوفها تذليلا كما قال وجلى الجنتين دان اذا كان الشخص يشتهي شيئا اذا بالثمرة تقترب منه وتتدلى كانها تقول له اخطفني اخطفني تمتع بي وتلذذ وثانيتا عليهم ظلالها - 00:36:24
وزللت قطوفها تزليلا وزللت قطوفها تزليلا هكذا قال سبحانه وثانية عليه انزلالها وزللت قطوفها تزليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا الماء على قدر الحاجة لا زيادة - 00:36:53
ولا نقصان قوارير من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون الولدان لا يتسرب اليهم المجيب فنغنوا في الدنيا جميعا كما ترون - 00:37:24
الولد الان صغير منظره بهيج بعد ذلك يشب ويقوى بعد ذلك ينحني وبصره يضعف ولعابه يسيل هذا حالنا في الدنيا قالوا لا في الدنيا الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف القوة - 00:37:52
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا وانت صغير تبول على نفسك وتريل على نفسك بعد ذلك تقوى وتشتد ابتلاء بعد ذلك تؤول الى الزبول والتلف بعد ذلك تبول على نفسك - 00:38:14
تقول انا فعلت وانت لم تفعل. صليت تقول انا صليت. وانت لم تصلي وكما قال القائل وقد اصبحت ارى الاثنين اربعة والاربع سنين لما دنيا الكبر لكن اطفال الجنة ليسوا كذلك - 00:38:34
مخلدون في سن واحدة لا يتسرب اليهم الذبول ابدا بلدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم من كثرتهم كلؤلؤا منثورا كاللؤلؤ المنتشر من كثرتهم للخدمة هذا الطفل ابيض في غاية من الجمال - 00:38:52
والبياض منتشر في ربوع الجنة. يأتي بالخدمة بكوسي. يأتي بالشراب. يأتي بكل ما تريد ويطوف عليهم بلدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. واذا رأيت ثم رأيت هنالك رأيت ممالك عظيمة نعيما وملكا كبيرا. عليهم ثياب سندس خضر واستبرق - 00:39:12
طالبهم ثياب سندس من حرير اخضر واستغرق وهذا الحرير الرقيق السندس والاستبرق الحرير الغليظ. هذا احيانا وذاك احيانا. واذ تبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ان هذا كان لكم جزاء. وكان سعيكم مشكورا. يشكر الله لهم - 00:39:40
سعيهم الذي سعوه في الدنيا. ان هذا كان لكم جزاء. وكان سعيكم مشكورا. انا نحن نزلنا القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك لقضاء ربك. ولا تطع منهم ازما او كفورا. واذكر اسم ربك. اكثروا - 00:40:07
من زكر الله بكرة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ولا تنخدعوا بالمغرورين ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. نحن خلقناهم وشددنا نصرهم احكمنا وثاقهم وقوينا عضلاتهم - 00:40:29
نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه به سبيلا. من جاء ان يسلك الطريق الموصل الى مرضات الله. فليسلكه سائلا الله العون وما تشاء - 00:40:54
الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيما. يدخل من يشاء في رحمته. والظالمين عدا لهم عذابا اليما استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:41:14
ففي هذه الايام التي يقول البعض ان النبي صلوات الله وسلامه عليه ولد فيها وابتداء لم يسبت تأريخ لمولده عليه الصلاة والسلام ولم يجمع العلماء على تاريخ معين لكن الذي اذكر به - 00:41:32
عليكم ان تذكروا سيرة نبيكم محمد واخلاق نبيكم محمد واصل دعوة نبيكم محمد دعوته الدعوة الى توحيد الله الذي يحيي ويميت

ويعز ويذل ويكرم ويهين دعوته الى اخلاص العبادة لله تبارك وتعالى فاذكروا دعوته - 00:41:50
اذكروا اخلاقه اذ الله قال وانك لعلى خلق عظيم اذكروا جوده في الدنيا وما تحمله من الاذى كي يوصل هذا الخير الينا بعد ان كان في قوم يأكل قويون ضعيفهم - 00:42:13
ويسبي قوي ضعيفهم ويتسلط الشريرون على تقييم جاءنا عليه الصلاة والسلام بنور من الله وكتاب مبين وبذل في سبيل ذلك ما بذل فضرب عليه الحصار في شعب ابي طالب سنوات - 00:42:31
حتى اكل ورق الشجر هم واصحابه حتى ان احدهم ليضع كما تضع البعر وبعد طلقت بناته طلقت بنت له والاخرى عليه الصلاة والسلام. وبعد رحلة كفاح في الدنيا. ما الذي خرج به من الدنيا - 00:42:52
عليه الصلاة والسلام ما الذي تركهم لال بيته؟ وهو يقول انا ال محمد لا نأكل الصدقة وقال ان معشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهو صدق صلوات الله وسلامه عليه - 00:43:13
فما كان يسعى لدنيا يصيبها ما كان هذا سعيه بل كما قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله يا رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. لذا لم يبكي على دنيا - 00:43:33
يفارقها بل لما حضرته الوفاة. وخير بين الدنيا وبين ما عند الله. اختار ما عند الله كما قال ابو بكر ان النبي او ابو سعيد الخدري يقول قام النبي قبل موته بقليل - 00:43:55
قطيبا فقال في خطبته ايها الناس ان الله عز وجل خير عبدا خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله قال ابو سعيد ما فهمنا مراد النبي - 00:44:14
بهذه المقولة ولكني نظرت من حولي فاذا ابو بكر يبكي الرسول قال كلمة ان الله خير عبدا بين الدنيا وبينما عند فاختار ما عند الله. الرسول قال هذه الكلمة كلمة - 00:44:40
ظاهرها لا يبكي ابو سعيد يقول لكني وجدت الرسول اذا وجدت ابا بكر ينهمر في البكاء فقلت في نفسي ما لهذا الشيخ الكبير يبكي ما الذي ابكى اتعجب فكان المخير - 00:45:03
هو رسول الله وكان قد اختار ما عند الله ولم يختارنا وبعد قليل مات النبي عليه الصلاة والسلام فكان ابو بكر اعلمنا وافهمنا لمقالة النبي عليه الصلاة والسلام اذكروا نبيكم محمدا - 00:45:27
اذكروا اخلاقه الكريمة انشروا سنة اسعوا جاء الدين بتطبيق شريعته اسعى وجادين لاتباع اثره ازن له قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:45:54
وذكر الله كثيرا انظروا الى سيرته والى مكارم اخلاقه والى توحيده واخلاصه. والى رحمته وشفقته بالصغير وبالكبير والى ادابه وتأديبه جعل للكبير حقا فلا يهان الكبير ليس منا من لم يوقر كبيرنا - 00:46:20
كبير السن له عليك حق كم صلى لله من ركعات كم سجد من سجدات كم ابتلي فصبر كم اتبع من جنازة فلا تكن حدثا صغيرا وتؤزي الكبير كبير السن الذي له عليك حق - 00:46:47
هدي قويم للنبي الامين. وليس منا من لم يرحم صغيرنا هدي كريم وبالوالدين احسانا. هدي كريم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيحرسه. هدي كريم انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة - 00:47:08
ويفرج بين اصابعه عليه الصلاة والسلام. فاتبعوا هذا الهدي القويم. هدي كريم في الكلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. هدي كريم ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:47:34
فاتبعوا هذا الهدي القويم هدي النبي الامين محمد عليه افضل صلاة واتم تسليم هدي في باب الصدقات ما نقص مال من صدقة يقسم النبي ما نقص مال من صدقة. تصدقوا تكلموا بطيب الكلام. صلوا الارحام. لا تكونوا - 00:47:54
على عقوق للاباء لا والامهات لا تحب فضائح الناس. كونوا ايها الاخوة مباركين اينما كنتم حيثما حللتم لاغنم الناس خيركم ليغنم الناس غيركم. لا تكونوا سببا في الفتن لا تكونوا سببا في المحن. لا تكونوا سببا في فضيحة الخلق. بل استروا ما واجهتم - 00:48:19

استروا ما واجهتم من اخوانكم المؤمنين. اقيلوا عثرات ذوي الهيئات. اقيلوا عثرات زوي الهيئات لا تتبعوا عورات المسلمين. من تتبع عورة المسلم تتبع الله عورته. حتى يفضحه او في قعر بيته اياك ان تسعد بالفضيحة التي تحل بالمسلم - 00:48:49
اياك ان تسعى في خراب البلاد. اياك ان تكون من المفسدين. بل امتسل قوله تعالى واذكره والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين كن مصلحا لا تكن ابدا مفسدا - 00:49:16
كن مصلحا اصلح بين اهل بلدك اصلح بين الارحام المنقوعة. اصلح بين اخوانك المتدابرين كن مباركا اي مكان تنزل فيه ما الذي استفاده منك؟ اهل المكان اذكر كلمة المسيح عليه السلام - 00:49:40
في مهده وجعلني مباركا وجعلني مباركا اينما كنت. فكن مباركا اي مكان تحل فيه احرص على ان تنفع الناس بمالك بعلمك باصلاحك بعقلك بوصلك احرص على ان تنفع الناس. لا تكن شؤما وبلاء - 00:50:00
وفتنة على الاماكن التي تنزل فيها وتحل بها والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. ختاما التوفيق من الله والتوفيق بالله اعبدوه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:50:27
اثبتوا على شرع وعلى توحيد. واياكم من سؤال البشر الاموات. قال تعالى في كتابه الكريم قال تعالى ومن اضلوا ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. اياكم من سؤال الخلق - 00:50:51
كثرة السؤال مذمومة اذا سألت فاسأل الله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له ترجعون. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك اللهم ثبتنا على الايمان والاسلام حتى نلقاك. اللهم خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى - 00:51:11
ما توفنا على كلمتي الايمان والهدى وانت راض عنا. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين اللهم امن المسيئين منا للمحسنين. اللهم امل المسيئين منا للمحسنين. اللهم قنا شح انفسنا. واجعلنا من - 00:51:39
الباذلين للخيرات واجعلنا من المتصدقين يا رب العالمين. احفظ بلادنا وبلاد المسلمين امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. ووفق ولي امرها للعمل بكتابك. وبسنة نبيك صلى الله عليه وسلم واجعلنا جميعا هداة مهتدين. اللهم زودنا بزاد التقوى والبسنا - 00:52:00
يا لباس التقوى اهدنا يا ربنا اهدنا يا ربنا لاحسن الاقوال والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا اهدنا لاحسن الاقوال والاعمال والاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئا الا انت. القز اللهم المستضعفين. من المؤمنين في كل مكان. يا رب العالمين - 00:52:30
ارحم يا ربنا امواتنا واموات المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين وسد عنا الديون جميعا. واعد المؤمنين. واختم لنا يا ربنا. اختم لنا يا ربنا قاطبة السعادة اجمعين. اختم لنا يا ربنا بايمان واحسان وتقى. يا رب العالمين - 00:53:00
معكم ملائكة ومع كل المصلين الجمعة. ملائكة تشهد صلاتكم تسمع معكم الذكرى تحمل صلاتكم منكم الى رسلكم محمد تقول للنبي محمد فلان ابن فلان يسلم عليك ويصلي. يا رسول الله فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما - 00:53:30
واقم الصلاة - 00:53:57